

حلقة 83 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضفضة 66

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:21](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:40](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:04](#)

للعالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله في الباب الرابع من كتاب الرقاق من صحيحه باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:01:21](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون قال بمزحزه بمباعدته وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:01:45](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خسيم عن عبدالله رضي الله عنه - [00:02:21](#)

قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به - [00:02:46](#)

وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا كما قلت في المرات السابقة اننا سنشرح كل حديث في هذا الكتاب المبارك - [00:03:11](#)

ان شاء الله تعالى من خلال سبعة محاور حتى يكون العلم منظما وانت تستطيع ان تمارس ايضا النظر في الاحاديث والادلة من خلال هذه المحاور للعلم يحتاج الى ترتيب عقل - [00:03:42](#)

وقبل ان ادخل في يعني موضوعي اذكر وصية لاحد العلماء لمن يريد ان ينشر العلم ان الان آآ صارت فوضى موجودة في بعض القنوات فوضى لكل انسان يستطيع الان ان اه يمتطي هذا الكرسي وان يتكلم كما يريد - [00:04:06](#)

لا نشر العلم لابد ان يسبقه اربعة مراحل اي حد عايز يتعلم الان ويمشي صح يعني لابد ان يتبع او يمشي في اربعة مراحل قبل ان ينشر العلم اول العلم - [00:04:35](#)

الصمت دي اول مرحلة ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العقل ثم النشر يبقى فيه اربعة مراحل قبل ان انشر العلم. مش ان انا اطلع كده اتكلم لأ الصمت اولا ليه؟ لان المفترض ان الذي يتعلم جاهل - [00:04:54](#)

الجاهل ينبغي ان يسكت حتى يتعلم اسكت الاول لان في واحد هيتكلم اللي هو الشيخ الذي سيعلمه العلم ثم الاستماع ينصت انصاتا جيدا ثم يعقد ثم يحفظ هذا العلم الذي اخذه من شيخه ثم يعقله - [00:05:21](#)

يعقله عنده الدليل يعرف متى يتكلم بهذا الدليل يضعه هنا او يضعوه هنا على نحو ما فصلناه في مرات سابقة اللي هو تحقيق مناظر

الدليل نفسه متى اتكلم بهذا الدليل؟ متى اضع هذا العلم في موضعه - [00:05:45](#)

ده اللي هو داخل في مرحلة العقل اول ما الانسان يوصل الى مرحلة العقل عقل العلم حينئذ ينبغي له ان ينشرها آآ الباب الرابع الامام البخاري رحمه الله عقده في ذكر اعظم الافات التي تعترض السالك الى الله عز وجل - [00:06:03](#)

وآآ علاقة هذا الباب بما قبله الباب الذي قبله مباشرة قال باب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اذا اردت ان تنجو من هذه الدنيا كن فيها غريبا - [00:06:29](#)

ثم اضرب عن هذا المعنى و اشار الى معنى اخر آآ انتقل بهذا الاضراب بكلمة او كن في الدنيا كأنك غريب لكن الغريب قد يأنس في دار الغربة ويكون له احباب ويعيش آآ حياته افضل مما يعيش بين اهله - [00:06:46](#)

وده مش مطلوب مش مطلوب ان تأنس يبقى مطلوب ان ان تترك الغربة لتكون عابر سبيل عابر السبيل هذا لا يلوي على شيء له غاية يريد ان يصل اليها يمشي بالنهار - [00:07:08](#)

فاذا جنة الليل عرس اي ضرب خيمته وعرس ونام حتى اذا انقضى الليل حمل متاعه وحمل خيمته وانطلق ولا يزال يمشي حتى اذا جنة ليل اخر برضه ايه؟ يضرب هذه الخيمة لينام ثم يحمل متاعه ثم يمضي. اذا هو لا يلوي - [00:07:23](#)

على شيء العابر السبيل لا يلوي على شيء. فالذي يريد ان ينجو من هذه الدنيا ينبغي ان يتعامل فيها او ان يعاملها كأنه عابر سبيل اه خلاص انت اقتنعت بالفكرة - [00:07:46](#)

وآآ ستكون كعابر السبيل فيبتدي يذكر لك الافات الذي ستلقاها في طريقك الافات كثيرة جدا لكن يجمعها او يعني يحققها الامل شوف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه في حديث ابي هريرة - [00:08:01](#)

الذي رواه الشيخان واحمد وآآ عند ابي داود وعند النسائي وعند احمد وغيرهم يعني انا الحقيقة ساعات انبه كده حتى لانني عندما اذكر لفظ الحديث لا اقتصر على لفظ البخاري او مسلم - [00:08:25](#)

انما احاول ان اجمع الفاظ الحديث كلها. فربما لو قلت اخرجه البخاري ومسلم. وذكرت لفظة زائدة ليست في الصحيحين يستدرك علي احد الناس يقول هذه ليست في الصحيحين. وانا لا اقصد عندما اعزو الى الصحيحين واقتصر عليهما ان هذا هو لفظ

الصحيحين. لا - [00:08:43](#)

انما اقصد لفظ الحديث لكن اعزو الى ارفع كتابين في هذه الكتب آآ قال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت اشبه باللمم من قول ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة كل بني ادم فينا وقع في الزنا ادي معنى الكلام. كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة - [00:09:22](#)

العين تزني وزناها النزر واليد تزني وزناها اللمس وفي رواية البطش والرجل تزني وزناها المشي والفم يزني وزناه القبل واللسان يزني وزناه الكلام والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه - [00:09:46](#)

انا عارف ان في بعض الناس اللي بيسمعوا الحديث لاول مرة ممكن ينزعج عندما قلت كل انسان بمقتضى هذا الكلام وقع في الزنا قبل ما يفهم ايه معنى الكلام الزنا - [00:10:17](#)

كالربا زنا وربا كلاهما استطال اذا نظرت العين الى غير ما احل الله فهذا هو زناها اذا تكلم اللسان بغيبة او نميمة فهذا هو زناه اذا مشى الانسان الى حرام - [00:10:33](#)

فهذا هو زنا القدم وهكذا وهكذا والقلب يتمنى ويشتهي ممكن القلب يتمنى كل واحدة من دول كل واحدة من الاشياء التي ذكرتها يتمناها القلب لكنه لا يفعلها امتى بقى يسمى زانيا حكما - [00:11:00](#)

اسما وحكما بقى ويطبق عليه الحد قال صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او يكذبه يعني اذا عصم الله عز وجل العبد فلم يزني بفرجه كل الزنا ده لمم - [00:11:23](#)

عشان كده ابن عباس قال ما رأيت اشبه باللمم من حديث ابي هريرة او من كلام ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ده كله لمم.

للم يعني ايه؟ يعني حاجات بسيطة خفيفة - 00:11:40

يعني يمكن ان تكفر بالاستغفار بالصدقة مش زي ما بعض الناس متصور ان اللمم يعني آ زي ما بيقول لك يعني الواحد لو الواحد بالامراة قبلتين ولا ثلاثة ولا اربعة ما هي الحالة غلا والشباب مش عارف يتجوز والكلام ده واهو اللمم ادخل في اللمم. لآ - 00:11:53
القصة مش كده لا يجوز للعبد ان يعتمد الى المعصية عمدا انما قد يغلب على هذه المعصية. لكنه لا يكون زانيا حكما الا اذا وقع في الزنا الذي هو الزنا الذي يستجب الحد سواء كان جلدا او كان - 00:12:11

رجما فالقلب هو الذي يتمنى ويشتهي فدي افة وهي التي تعرقل مسيرة الانسان الى الله سبحانه وتعالى نفسه يبقى غني نفسه يبقى عنده كل متع الدنيا. طب كل متع الدنيا لا تأتي الا بمال - 00:12:28

فاما ان يسرق واما ان يرتشي يعني اما ان يأتي بالمال من غير حله او يأتي به من حله فيضيع عمره في جمع المال فاذا ضيع هذا العمر الغالي النفيس في جمع المال لعله لا يتمتع به فعلا. المتع لا تأتي الا في اخر العمر - 00:12:46
المتع لا تأتي الا في اخر العمر. وانتم يا شباب تلاقىك فقير وتبسطى في مناكب الارض عشان تحصل رزقك وعشان تجيب فلوس والكلام ده على بال ما توصل بقى للرقم الذي وضعته آ لنفسك حتى تحقق - 00:13:07

آ بعض متعك التي كنت تتمناها وانت شباب بتبص تلاقىك ضربت بعد الاربعين ضربت في الخمسين اول ما توصل لخمسين سنة تيجي لك شوية امراض بقى الكبر بقى وامراض الغربة وامراض التعب والكلام ده. تبص تلاقىك بقى ايه ما بتعرفش تتحرك الا بالدوا - 00:13:21

الكلام ده وكثير من احلامك التي يعني كنت تتمناها وانت شباب كلها بتتقلص وتبص تلاقىك عقلت كده هل معقول انا امسك الفلوس اللي انا جمعتها في خلال ثلاثين سنة وابدها في حلم شبابي انتهى حتى انتهى زمن الشباب زمن هذا - 00:13:39
زمن الاحلام انتهى. تبص تلاقىك انت غيرت بقى ايه الخطة بتاعتك. خلاص اصبح ولادك كبروا وعايز تتجوز البنت وعايز تتجوز الولد وعايز تعمل مشروع ومش عارف عايز تعمل ايه خلاص يعني - 00:13:57

وساعات الانسان يمرض مرضا يعني يحصد كل هذا الذي جمعه في شبابه فيبقى الانسان لو اخذ المال منه حتى من حله حتى ضيع هذا العمر الغالي النفيس في سبيل جمع هذا المال ولا يتمتع به الا قليلا ويتركه - 00:14:10
اه للورسة فيبقى اذا الامل ده اكبر مشكلة تقابل انسان. لكن الامل ده انا ساضبطه لما اتي على شرح متن الحديث لان لولا الامل لبطل العمل ولو كان اهل العلم لا يأملون في الحياة ما صنفوا ولا كتبوا ولا درسوا - 00:14:29

ولا فعل انسان ولا تحرك حركة. لو ما فيش امل. فاحنا هنفرق برضه بين الامل المحمود وبين الامل المذموم وضده. اليأس لان في يأس محمود ويأس مذموم بس الكلام ده لما نأتي ان شاء الله تعالى على متن الحديث عشان نمشي في المحاور بتاعتنا ولا نتأخر فيها - 00:14:46

فالامام البخاري بدأ يذكر اعظم الافات اللي ممكن تندرج تحتها افات كسيرة اه عايزين بقى نحقق صحت الترجمة نحقق الاول اركان الترجمة لهذا التبويب ونحقق صحة الترجمة هل اركان الترجمة - 00:15:07

كلها موجودة. احنا قلنا اركان الترجمة ثلاثة المترجم وده الامام البخاري. خلاص المترجم له المترجم به بس خيلنا نرتبها الاول. يبقى نبدأ بالمترجم بالمترجم ثم المترجم به ثم المترجم له - 00:15:30

الثلاثة دول ورا بعض بالترتيب كده المترجم بكسر الجيم المعجمة ده اللي هو صاحب الكتاب الامام البخاري المترجم به اللي هو تبويب البخاري نفسه وهو العنوان الذي وضعه البخاري لما ليناسب الدالة التي جاء بها - 00:15:57
تحت هذا العنوان يبقى المترجم به العنوان اللي هو باب باب في الامل وطوله. ده المترجم به اما المترجم له فهي مجموعة النصوص التي اوردها الامام البخاري رحمه الله تحت هذا العنوان - 00:16:19

النصوص اللي البخاري بيحتاج يريدها ثلاثة ثلاث انواع القرآن وآ السنة من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ومن كلام الصحابة والتابعين دول الثلاث انماط اللي البخاري كان نصوص يعني يأتي بها تحت - 00:16:41

الباب الذي ترجم به وقد حقق البخاري رحمه الله الدالة الثلاثة في هذا التبويب. بدأ بذكر ايتين من كتاب الله عز وجل آآ في اية في ال عمران فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:17:01](#)

واية في سورة من مطلع سورة الحجر زهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهم الامل فسوف يعلمون يبقى انا عندي قرآن وبعدين اتي كلام لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم اتي بالحديث المسند - [00:17:21](#)

بالباب الحديث المسند اي الذي رواه باسناده والحديث المسند ده هو موضوع كتاب البخاري يعني كلام علي ابن ابي طالب ده قال علي هل ده موضوع كتاب البخاري لا موضوع كتاب البخاري اصلا - [00:17:40](#)

هو الاحاديث المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او الاحاديث المسندة عن بعض الصحابة يورده باسناده زي ما اورد البخاري في كتاب العلم باسناده الى علي بن ابي طالب قال - [00:18:03](#)

حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله يبقى لابد ان يكون كلامه مسندا. هو ده موضوع كتاب البخاري انما قوله قال علي لو تزكرونا واحنا بنتكلم على علم الحديث قبل ذلك قلنا هذا معلق - [00:18:24](#)

معلق يعني ايه؟ يعني حذف البخاري اسناده الى صاحب الكلام. مين صاحب الكلام اقبال الدنيا ارتحال الدنيا واقبال الآخرة واليوم عمل ولا حساب غدا حساب ولا عمل. ده كلام علي ابن ابي طالب - [00:18:46](#)

طب لما البخاري يقول قال علي هو البخاري ادرك علي بن ابي طالب لأ ما يدركوش بينه وبين علي اسناد. يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان مسلا - [00:19:08](#)

ان علي بن ابي طالب قال فالبخاري لما حذف الاسناد ده احنا قلنا قبل كده اسناد معلق بمعنى حديث معلق بمعنى انه حذف الاسناد في الاول وقلنا قبل ذلك ان البخاري انما يعلق لعدة اسباب - [00:19:21](#)

من اهم هذه او من اظهر هذه الاسباب ان يختصر الكتاب ولا يطول لان سماء الكتاب الجامع صحيح المختصر من آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وايامه اه وده هنقف ان شاء الله برضه على يعني شيه من علوم الحديث في الاسناد كما قلنا - [00:19:37](#)

يبقى اذا البخاري استوفى ركني الترجمة ركني الترجمة الباب والدالة تحت هذا الباب التي تخدم آآ هذه آآ هذا الكلام طيب آآ صحة الترجمة. هل هذه الترجمة صحيحة ام لا - [00:19:56](#)

نعني بصحة الترجمة ان يكون هناك مناسبة بين تبويب البخاري وبين النصوص التي اتي بها قال يا ترى في مناسبة ولا ما فيش؟ طبعا في مناسبة لانه قال باب في الامل وطوله - [00:20:19](#)

وبعدين اتي بالاية التي تدل على ذم الامل ثم اتي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدل على ان امل الانسان اطول من عمره احنا دلوقتي قاعدين بنتكلم وانا بقول لكم ان شاء الله في في الاسبوع القادم هنكمل ومش عارف ايه وممكن اموت آآ دلوقتي اهو. ممكن اموت بعد الحلقة مباشرة - [00:20:34](#)

مسلا اهلها يعني يمكن الانسان ان يتمم امله ياما ناس عمالين يخططوا لعشر سنين وقاعدين يتكلموا والكلام دهوت وخلص والورقة بتاعته نزلت يعني زهقت خلاص هيموت بعد ساعة هيموت بعد ساعتين هيموت بعد سنة هيموت بعد شهر - [00:20:58](#)

وامله فين امله طويل فالامام البخاري اتي بالحديث ليدل على ان امل الانسان اطول من اجره يبقى اذا الترجمة هنا مناسبة ولا لا مناسبة طيب آآ بمناسبة الترجمة بتتعلق بمحورين. من جهة المطابقة - [00:21:15](#)

هل الترجمة خفية ولا جلية يعني انت لما تقرأ باب في الامل وطوله وبعدين تقرأ الاية وتقرأ الحديث عندك مشكلة انك تربط الترجمة بالنصوص لأ ما فيش مشكلة يبقى الترجمة هنا ايه - [00:21:40](#)

جلية مش عايضة كبير عناء عشان تفهم يعني العلاقة ما بين التبويب وما بين النصوص طيب هل الترجمة آآ جزئية ولا كلية لأ الترجمة هنا كلية ليه؟ لان لما اقال باب في الامل وطوله - [00:21:59](#)

اتي بالنصوص التي تدل على الامل مش انه جاب مسلا آآ نص طويل فيه عدة معاني كثيرة وبعدين بوب على جزء منها او على جملة منها عشان تقول لي المطابقة الجزئية لأ لأ المطابقة هنا كلية - [00:22:19](#)

يبقى اذا اه استوفينا اركان الترجمة ودلنا على صحة المناسبة ما بين الترجمة وما بين النصوص التي اوردها الامام البخاري رحمه الله تعالى هنا آ كلام علي ابن ابي طالب - [00:22:35](#)

قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون. هذا الاثر المعلق آ وصله كثير من اهل العلم زي ابن ابي الدنيا وزبي البيهقي في الزهد الكبير. وايضا في شعب الايمان - [00:22:56](#)

وله طرق كثيرة اغلبها ضعيف لكن انا اقتصر على الطريق الصحيح الذي اورده الامام البخاري او الذي رواه الامام البيهقي في شعب الايمان وفي كتاب الزهد الكبير له رواه روى هذا الحديث من طريق - [00:23:18](#)

شف من طريق وكيع ابن الجراح قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن السلمي قال خطب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال يا ايها الناس - [00:23:38](#)

ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الاخرة واما اتباع الهوى فيضل عن الحق الا ان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة مقبلة لكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:23:57](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل هذا الاسناد اسناد جيد اسناد جيد اه او صحيح آ بس انا قلت جيد ليه علشان يرويه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب - [00:24:25](#)

عطاء بن السائب ده كان اختلط اختلط في اخر عمره والاختلاط داء يسيء يصيب العقل يبقى اللسان مش مركز يعني ايه يدخل المسائل في بعضها ينسب قول فلان لفلان وقول فلان لفلان - [00:24:52](#)

وقد يأتي بقول لا اصل له اساسا يتوهمه ده اسمه ايه؟ اسمه اختلاط. يعني عقله فوت يعني العلماء بقى في الراوي المختلط يقول لك طيب ننظر اختلط سنة كم او في شهر كذا او في يوم كذا - [00:25:10](#)

اذا استطاع المحدثون ان يميزوا يوم الاختلاط بل ساعة الاختلاط يدونها عطية ابن السائب كان اختلط طب الراوي اللي اختلط ده لما كبر في السن آ حنظلمه لو ردنا كل رواياته - [00:25:31](#)

طب نعمل ايه علشان ما ناخدش الغلط منه قال لك ننظر في من سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعد الاختلاط بعد الاختلاط مش مشكلة. انا يهمني اللي قبل الاختلاط. وما سوى هؤلاء يبقى بعد الاختلاط - [00:25:52](#)

فعطاء بن السائب ممن سمعوا منه قبل اختلاطه اي ايام حفظه ايام ما كان حافظا ضابطا سفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج وحماد بن زيد الثلاثة دول وفي معهم آ يعني اخرون يعني انا لست في سبيل احصاء من سمع من عطاء قبل الاختلاط - [00:26:11](#)

آ وحماد بن سلمة سمع منه مرتين مرة قبل الاختلاط ومرة بعد الاختلاط. طب الحل فيه ايه في رواية حماد بالزات قال لك نتوقف لان انا مش عارف سمع هذا الكلام في - [00:26:38](#)

قبل ذلك قبل ان يختلط ولا بعدما اختلط والاصل في الحديث سوء الظن ها الاصل في الحديث الاصل في الحكم على الراوي ان انا ما اعدلوش ان انا لا اثني عليه لحد ما يثبت - [00:26:56](#)

الثناء عليها يبقى يبقى الاصل في الحديث سوء الظن علشان كده الراوي المجهول اللي لا نعرف فيه لا جرح ولا تعديل ولا ثناء ولا قدح احنا بنتوقف بنرد خبره على طول - [00:27:14](#)

ما تقدرش تقول ايه يا اخي ما جائز يكون انسان فاضل وكويس اه يعني وانا ممكن اقول لك اجازة يكون انسان سيء جدا لن تجبت على الثناء بتاعك دليلا ولا انا كمان اتيت بدليل. خلاص - [00:27:30](#)

والاصل انه لا يقبل من الراوي حتى يكون ضابطا حافظا وعدالته اه تامة ما عنديش اثبات لهذا خلاص انا بركن الواو على جنب على طول يبقى كأني عاملته بايه؟ عملته - [00:27:44](#)

فلما توقفت فيه جنحت الى جانب سوء الظن فانا علشان كده قلت هنا ايه ولزلك جبت الاسناد بتاع البيهقي علشان اعرفك انه اسناد جيد او اسناد صحيح ليه؟ لان سفيان الثوري كان ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه. ده قانون. منين ما تلاقي سفيان الثوري عن

عطاء. يبقى سمع قبل الاختلاط - [00:28:00](#)

وانا مش عايز اتفرع اكثر من كده لان ممكن اقول لك ان ممكن يكون سفيان بالرغم انه رواه قبل الاختلاط الا ان عطاء بن سايب غلط برضو طبعا احنا بنغلطه بايه؟ ما بنغلطوش كده بمزاجنا يعني - [00:28:20](#)

بنغلطه باسانيد اخرى شغل شغل حديثي يعني بياخد ايه؟ ياخذ آآ يعني غلبة كده ولعل يعني ايه مع الايام ان شاء الله ان احيانا الله وجمعنا بكم آآ من خلال الاسانيد الامام البخاري ممكن نقدر آآ ان احنا نبسط بعض قواعد الحديث واحدة واحدة كده. واللي طالب العلم الحقيقي هيلم النظير - [00:28:32](#)

فعلى النظير من خلال الشرح بتاعنا يضمه على بعضه ويفهم الكلام آآ وكما قلت لكم هذا اثر لعلي بن ابي طالب له اسانيده كثيرة لكن هذا اجود اسناد وقفت عليه. ولذلك انا يعني آآ - [00:28:54](#)

ارأيت ان اذكره آآ دون غيره. سنأتي على كلام علي ابن ابي طالب في الكلام ده في المتن لما نيجي نقرأ في المتن ونشرحه سأتي على كلام علي وكلام غيره ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:29:11](#)

نأتي بقى على الحديث بقى اللي البخاري رواه باسناده العمدة في هذا قال حدثنا صدقة ابن الفضل وهذا احد الائمة من مشايخ الامام البخاري الثقات وثقه آآ الامام آآ يعني آآ - [00:29:25](#)

اه النسائي وثقه ابن حبان وقال صاحب حديث وسنة وسقوا ابو بشر الدولابي وآآ اسنى عليه احمد بن سيار وآآ يعني كان من جلالته يقال كما قال عباس ابن الوليد النفسي - [00:29:45](#)

والعباس ابن عبدالعزيز العنبري قالوا صدقة ابن الفضل بخراسان واحمد بن حنبل بالعراق دي حاجة كبيرة قوي ان هم يعني يربطوا بينهم الاثنين. لان الامام احمد بن حنبل رحمه الله كان امام اهل العراق بل كان امام الدنيا - [00:30:02](#)

واحمد بن حنبل في العراق كان يعني كان نجم في رابعة النهار فلما يقولوا صدقة ابن الفضل في خراسان اي حفظ السنة وقام بها زي احمد بن حنبل ما قام بحفظ السنة في العراق فهذا يدل على جلالة صدقة ابن الفضل - [00:30:24](#)

آآ كما قلت لكم وثقه الامام النسائي آآ اكتب عندك بقى عشان مش يعني الكلام ده هنكره برضه في كل مناسبة بس لما تكتب هتحفظ ائمة النقاد على ثلاثة انماط - [00:30:43](#)

الائمة اللي بينقدوا الرواة اللي الذين يعطون احكاما في الرواة على تلت اشكال القسم الاول القسم المتشدد القسم الساني الوسط القسم الثالث المتساهل. يبقى انا عندي طرفان ووسط عندي متشدد - [00:31:05](#)

وعندي متساهل وبينهما متوسط نفسه هادي يعني من طائفة المتشددين يحيى ابن سعيد القطان نبتدي بشيخه نقول شيخه الاول شعبة ابن الحجاج اول من تكلم في الرواة في البصرة وما كانش حد بيقلت منه - [00:31:28](#)

شعبة ابن الحجاج وتلميذه يحيى ابن سعيد القطان وبعدين عندنا يحيى ابن معين والنسائي وابو حاتم الرازي وعمرو بن علي الفلاس دول ايه يعني الائمة المتشددون وانا هفهمك يعني ايه متشدد دلوقتي - [00:31:55](#)

الائمة المتوسطون اللي هم نفسهم هادي احمد بن حنبل وابو زرعة الرازي والدارقطني وابن عدي المتساهلون يا ابن سعد كاحمد بن عبدالله العجلي كابن حبان طبعا انا ما لا احصر يعني ما بقولش متشددين هم دول وبس - [00:32:22](#)

او المتوسطون هم دول وخلص او المتساهلون لا انا بدي بس ايه اكثر الائمة كلاما في الرواة متشدد بقى يعني ايه يعني لو ان واحدا من طبقة المتشددين وثق الراوي - [00:32:50](#)

امسك بايدك وسنانك فيه ليه لان المتشدد لا يكاد يوثق ما بيفتوش حاجة يبقى الانسان ماشي على الصراط المستقيم وزى الفل ويقول لك تسأله ايه اخباره يقول لك ايه يعني - [00:33:09](#)

يعني حتى مش عايز يعني يديه الثناء الكبير العاطر. لأ فلما يكون واحد لا يكاد يزكي الا بشق النفس. يوم ما يزكي اشبط فيه على طول. انا قلت الكلام ده ليه - [00:33:25](#)

علشان صدقة ابن الفضل والثقة والنسائي فالامام النسائي رحمه الله احد المتشددين فده هينفع صدقة ابن الفضل بخلاف المتساهل لو وثق اقوم اقول لك ده متساهل. اما نشوف اذا كان واحد تاني وثقه ولا لا - [00:33:40](#)

يبقى اذا ثمرة بقى الترتيبة اللي انا عملتها دي ان تعرف ان المتشدد اذا وثق فلا يكاد يوثق الا صحيح الحديث يعني ابو حاتم الرازي ده يعني اذا اذا قال مسلا في راوي - [00:33:57](#)

ثقة متقن ده تبقى امه داعية له من يوم ما اتولد يشح على على الثقة بلفظ التوثيق ممكن يأتي على راوي الائمة كلهم قالوا ثقة ثقة ثقة يقول لك ايه محله الصدق - [00:34:16](#)

يقول لك لا بأس به فابو حاتم الرازي لا لا يوثق الا صحيح الحديث الجماعة الطبقة اللي في النص بقى متوسطة نفس هادي ده اللي انت تاخذ حكم وانت مستريح - [00:34:32](#)

في الغالب يعني ايه؟ يعني يغلب عليه الانصاف كما يقول الذهبي وهو يعني يقارن ما بين ابي زرعة الرازي وبين ابي حاتم الرازي. الاتنين كانوا ولاد خالة ابو حاتم ابو زرع - [00:34:49](#)

فقال في ترجمة آا ابي زرعة الرازي آا كلاما معناه يعني يعجبني كلام ابي زرعة في الرواة يبين عليه الورع والمخبرة بخلاف رفيقه ابي حاتم فانه جراح ويقول في ترجمة ابي حاتم الرازي من سير اعلام النبلاء اذا ضعف ابو حاتم - [00:35:03](#)

راويا فلا تبني على تضعيفه حتى تنظر ما قال غيره ليه؟ لان ممكن يكون تمسك مع الراوي ده واشتد عليه. والراوي ما بيستاهلش كده الرجل يبقى ثقة لكن هو اشتد عليه. فاذا ابو حاتم الرازي او واحد من الطبقة الاولى المتشددة جرح راويا - [00:35:31](#)

ما تتسرعش شف غيره قال ايه انما اذا وثق خد وانت مغمض اما الطبقة الاخيرة المتساهلة دي بقى ايه اول ما يوثق انت بقى ايه يعني حط ايدك على قلبك شوية لان ممكن يوثق راويا مجهول - [00:35:52](#)

بنزید بن حبان او يتساهل في راوي له او هام او الكلام ده يبقى انا لما قسمت بقى طبقات النقاد الى ثلاث طبقات انما آا اردت ان ابين معنى قولتي في آا صدقة بالفضل وثقه النسائي - [00:36:08](#)

قال صدقات ابن الفضل اخبرنا يحيى ابن سعيد. يحيى ابن سعيد هذا هو ابن فروخ القطان رحمة الله عليه آا الامام احمد بن حنبل اثنى عليه ثناء بالغاً مش احمد بس الحقيقة - [00:36:28](#)

اثنى عليه ناس من اقرانه واثنى عليه اناس من شيوخه كمان منهم سفيان الثوري منهم شعبة ابن الحجاج حتى شعبة مرة ابن الحجاج يعني اختلف مع واحد في حديث ما - [00:36:47](#)

الشعبة قال له ترضى بمين حكم بيني وبينك؟ قال له بيحيى القطان الاعور فجابوا يحيى القطان فقضى لخصم شعبة على شعبة فقال شعبة له من يطيق نقدك يا اعور؟ ليه؟ كان يحرم اسماعيل قطان ده يعني في الذروة في الحفظ - [00:37:02](#)

حتى ان سفيان الثوري حاول مرة يقول له هات كتابك اصلحه لك والكلام ده ابي قال لي انت عايز تعمل في كما فعلت مع زائدة ابن قدامة؟ قال له هو انا عملت ايه مع زي ايه ده يعني مش صلحت - [00:37:24](#)

قلت له الغلط بتاعه كان يحيى يابى مثل هذا بل ما حدث الا من حفظه ومع ذلك الحديث اللي يقوله من حفظه يفضل حافظه طول عمره انا هقول لكم كلام يعني بالزات لاحمد ابن حنبل واحد معين لانهم دول يعني آا من سادة النقاد - [00:37:34](#)

شف احمد بيقول ايه. يقول ما رأت عينا قط مثل يحيى القطان طب عينين احمد ابن حنبل دي شافت مين شافت امم من الائمة الكبار سفيان ابن عيينة مشايخ احمد - [00:37:54](#)

الشافعي مشايخ احمد عبدالرحمن بن مهدي وكيف ابن الجراح يحيى بن سعيد الاموي المشايخ احمد محمد ابن عبد الله الانصاري ابو بكر بن ابي شعبة فضل ابن ذكيم ضحك المقلد شيباني - [00:38:13](#)

اهي دول كلهم مشايخ احمد وكل واحد من دول والناظر بن شوميل وغيره من العلماء كل واحد من هؤلاء امة واحدة فهو بيقول هنا ما رأت عينا قط مسل يحيى بن سعيد. طبعا - [00:38:29](#)

انا يعني برضو آا هتروح تلاقه اه في مسلا في ترجمة واحد زي عبدالرحمن المهدي مسلا يقول ما رأيت اورع من عبدالرحمن ايه الفرق بقى ما ما رأت عينا قط - [00:38:44](#)

مسل يحيى القطانة. كل واحد من هؤلاء العلماء الامام احمد يقصده بمعنى من المعاني زي مثلا الحديث الذي يصححه آا يعني آا كثير

من المتأخرين من اهل العلم في تصحيحه وقفة. اللي هو ارحم امتي - [00:38:59](#)

بامتي ابو بكر واشدها في حق الله عمر حياء عثمان واقضاهم زيد واقضاهم علي وافرادهم زيد وما اقلت الغبراء ولا اظلت السماء

اصدق لهجة من ابي ذر كل واحد من هؤلاء دي الصفة الغالبة عليه - [00:39:18](#)

هذه الصفة الغالبة عليه فهنا لما يقول ما رأيت عيناى مثل يحيى القطان اي في الحفظ وفي الورع ايضا وبيكون فيه معنى الامام احمد

يقصده من وراء هذا الكلام وقيل له من رأيت في هذا الشأن؟ قال ما رأيت مثل يحيى - [00:39:38](#)

ما رأيت في هذا الشأن اللي هو في ايه؟ في علم الحديث يعني قيل له فهشيم هشيم ده ابن بشير احد مشايخ احمد الاجلاء الكبار

قال هشيم شيخ ما رأيت مسل يحيى - [00:40:00](#)

قيل له فبعد الرحمن بن مهدي قال ما رأيت مثل يحيى شوفوا يعني جاب له اتنين هشيم ابن بشير ودي حنة مهمة جدا انا عايز اقولها

الحقيقة انا ما اعرفش بتفرع الحقيقة بس فيه قواعد حديثية في هذا الكلام - [00:40:15](#)

بحب طالما ان انا يعني آآ وصلت الى المثال احط القاعدة اول ما احط القاعدة تحط المسال ده تحت القاعدة القاعدة دي هتمر بنا

مرارا. كل ما احط لك مسال تقوم حاطه تحت القاعدة. هتكون النتيجة ايه - [00:40:32](#)

عندك قاعدة وتحطها امثلة كثيرة فيحسن تصورك لها ايه القاعدة اللي انا عايز احطها دي بقى بيقولوا له ايه رأيك في يحيى القطان؟

قال ما رأيت في هذا الشأن مثل يحيى - [00:40:46](#)

قالوا له وله شيه ده يدل على ان هشام ايه حاجة كبيرة والا لو كان هشام واقع ولا حاجة ما كانوش خطوه في مضمار يحيى. وهم

شايفين احمد بيقول ما رأيت مسل يحيى قط - [00:41:03](#)

فلما يقول له ولا حتى شيه طب هشيم ابن بشير ده احمد ابن حنبل وثقه لما تروح ترجمته شيه ده لا احمد وثقه فاحمد كان رده بقى

هنا قال ايه - [00:41:15](#)

لما قالوا له ولا حتى هشيب قالوا هشيب كشيخ واحد من ضمن الناس يبقى حط من قدره ولا لأ يبقى حط من قدره يروح في

ترجمة هشيم ابن بشير تلاقي احمد بن حنبل بيثني عليه - [00:41:27](#)

يبقى ما حط احمد من هشيم الا في مقابل يحيى القطان عشان ما فيش حد يعتبر ان قول احمد في هشيم انه شيخ نوعا من انواع

الجرح هو صح حط من قدره فعلا - [00:41:44](#)

ما هو انت زي ما تجيب مسلا الذهب والنحاس هجيب الاول النحاس اقول لك ايه رأيك في النحاس ده؟ تقول لي ده رائع ده النحاس

ده ما فيش زيه احط الذهب جنبه هتنزل قيمة النحاس على طول - [00:41:59](#)

يبقى ده مش جرح في النحاس بالنحاس يعني كنجاس؟ لأ انا ما وضعت من قدر النحاس الا بعدما وضعت بهجيب الذهب يبقى ده نوع

من الايه نوع من مش عايز اقول الجرح يعني - [00:42:16](#)

انما نوع من يعني التقليل في التزكية بالمقارنة فانا عشان كده بقول لك لما تلاقي الرواة راوي من الائمة اختلف قوله واحد من نقاد

عفوا اختلف قوله في الراوي. مرة يقول لك ثقة - [00:42:35](#)

ما يرضى يقول لك لا بأس به مرة يقول لك حجة. الله مرة يقول لك شيخ مرة مرة يقول لك يكتب حديث ولا يحتج به كل دول كل

الاحكام دي فراغ واحد - [00:42:54](#)

اوعى تقول الامام متناقض ولا ان هو آآ مش قادر يضبط حال الراوي؟ لأ ممكن يكون كل حكم من هذه الاحكام كان له ظرف خاص

فعندما قال حجة قورن بضعيف اضعف منه - [00:43:08](#)

فهو اعور بين عمياء فطبعا الاعور باين عميان بالرغم ان العور عيب في الانسان يعني الا انه لما يتحط في وسط عميان اكيد ميزة

يبقى لما انا اجيب واحد آآ - [00:43:27](#)

ثقة واو مسلا صدوق جنب واحد ضعيف اقول لك ايه رأيك في ده؟ تقول لي ده الصدوق ده ممكن تقول حجة اللي خلاك تقول حجة

انك انت قرننته بالايه قارنته بالضعيف - [00:43:41](#)

كما سئل الامام احمد عن الراوي اظن اسمه عبدالوهاب قيل آآ ما تقول في فلان قال ثقة فقليل له حجة قال ويحك الحجة يحيى ابن سعيد القطان يبقى احمد فرق بين الثقة والحجة ولا لا - [00:43:56](#)

ها فيبقى عندنا الحجة كحكم ارفع من الثقة لما تلاقي واحد يقال فيه حجة ده يكون اعلى درجة من ان يقال فيه ثقة بشوف حتى احمد اهو فرق قال لك - [00:44:17](#)

فلان قال له ثقة قال حجة قال الحجة ويحك الحجة يحيى ابن سعيد القطان يبقى اذا هشيم ابن نشير ناهو لما احمد نزل شوية ما نزلوش لانه يستحق ان ينزل - [00:44:31](#)

لا انما لانه وضع بجانب مين؟ بجانب يحيى القطان. احنا بالطريقة دي بنخلص من كتير من المشاكل اللي بتقابلنا في حكم النقاد علماء الجرح والتعديل اذا اختلفت اقوالهم في الراوي الواحد. ممكن نقول لك ان حصل مقارنة ما بين راوي وراوي او ان آآ آآ خالف من هو امكن - [00:44:43](#)

منه في الحديث يعني المهم كل حكم من دول بيبقى له ايه؟ بيبقى له ظرف خاص ده برضه احنا ان شاء الله اكيد هنقابل امسلة اه لهذه القاعدة قال يحيى بن معين. قال لي عبدالرحمن بن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان - [00:45:04](#)

وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى ابن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا فاذا تكلم انصت له الفقهاء يعني عم تقس النبي ادم بهدومه مش عشان لابس هندام كويس وآآ وله لحية سابعة وشكله آآ شكل كده له حشمة والكلام ده ده يدل على انه بي فهم. لأ - [00:45:26](#)

ممكن يبقى له نفس السمات ديت وهو ابو جهل عادي خالص يعني هو كما يذكرون في ترجمة ابي حنيفة رحمه الله ان هو كان مرة في مجلسه مع اصحابه كانت رجله وجعاه فكان لمام كان دايم ايه؟ او اعادته لما - [00:45:55](#)

رجله توجهه يفرد رجله كده في وسط تلامذته يعني لا يحتشم من هؤلاء التلاميذ لحد ما جه الحلقة في يوم من الايام واحد برضه بالشكل اللي انا بقول لك عليه ده. لحية كده بسم الله ما شاء الله يعني مالية صدره كده وعليه وقار وساكي ومسب - [00:46:11](#)

العين في الارض فابو حنيفة لما شافه ما يعرفش قدر بيخاف منه قال لك جايز يكون امام ولا حاجة وبتاع وبعدين اتكلم اغلط في الكلام قدام الراجل ده تبقى فضيحة - [00:46:26](#)

فالمهم لم رجله على مضض يعني والكلام ده وقعد يتكلم ويفتي آآ اصحابه وبتاع وكل ما يفتي فتوى يبص لمين؟ يبص لصاحبنا ابو لحية طويلة هل يا ترى باين عليه انه معترض ولا باين عليه انه موافق ولا ايه عايزة يعني يشوف ايه القصة يعني - [00:46:37](#)

لحد ما جت قصة بقى ايه قصة بقى الصلاة آآ صلاة فرض السنة بتاعة الفجر اذا فاتته قبل شروق الشمس ولا بعد شروق الشمس المهم نفرق بقى الامام قال لك قبل آآ شروق الشمس كذا بعد شروق الشمس كذا - [00:46:54](#)

قام الراجل نطق بقى قال له وافترض الشمس ما طلعتش بيصلها ازاى طال الشمس ما طلعتش امال هتروح فين؟ الشمس قال له يا اخي فرجت عني وقام مادد رجله وقال الان ان لابي حنيفة ان يمد قدم. خلاص - [00:47:14](#)

الشمس ما بتطلعش ده يطلع ايه بقى ده يدل على انه ايه ما فيش ما عندوش حاجة خالص فممكن يكون الانسان له سمت العلماء وهينة العلماء ولكنه ايه لا يظهر عليه ذلك. وممكن واحد تشوفه تلاقي هدمومه مزينة وشكله زي شكل الحماليين ولا البتاع الكلام ده وهو امام - [00:47:32](#)

فابن عمار بيقول اهو كت لو اما ابص ريحة القطان كان يلبس زي زي التجار كده حاجة كده مبهدلة ولا مكوية ولا حاجة ما لهاش هندام لكن اول ما ينطق - [00:47:52](#)

يخرج من ثناياه الدر ينصت الله الفقهاء عشان كده ايه لا تحتقر احدا الشافعي قديما لما دخل مسجدا من مساجد العراق وكان غريبا عن البلد وكان عايز حد يضيفه صلى العصر معهم وانتظر حد يقول له تعال اتفضل ولا حاجة لانه غريب. ما فيش حد التفت اليه ولا كلمه - [00:48:04](#)

فانشد ابياتا من الشعر الشافعي كان فقيرا ولم يكن له هندام يعني في ائمة كانوا بيحرصوا على الهندام بتاعهم زي ما لك مثلا في ائمة

كانوا يحرصوا على هندامهم زي الشافعي وزى احمد - 00:48:27

فلما انصرف الناس عنه وتركوه قال يعزي نفسه علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهم اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الوري كانت اجل واكبر يعني يعني بصوا لهدومي وبصوا للملابسي ولم ينظروا الى هذه النفس - 00:48:41

النفيسة التي اشتملت عليها هذه الملابس زي ما انا يمكن قلت قبل كده في كلام سابق انت لما بتروح تصرف فلوس تجيب فلوس من محل صرافة ولا من بنك ولا من اي حاجة - 00:49:05

انت بتاخدها في ايه؟ بتاخدها في كيس بلاستيك كيس بلاستيك كده او في ورق جران ممكن يبقى معك ميت الف متين الف خمسميت الف في كيس بلاستيك. كيس بلاستيك ده بيساوي كم يعني؟ ربع جنيه نص جنيه جنيه - 00:49:18

مسلا طب اهو ابو نص جنيه ده جواه تلتमित ربعميت الف فالبنى ادم لا يقاسمن الله بهندامه ولا بشكله ولا بسمته ولا الكلام ده فده عايز يقول لك ان يحيى القطان لم يكن له هندام ولكنه كان اذا تكلم انصت له الفقهاء. يعني ليس في كلامه حشو يقال - 00:49:32

اي نعم آ وقال حفيده حفيده ده كان اسمه احمد ابن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال كان جدي لا يمزح ولا يبتسم ولا يضحك الا تبسما وما قهقهه قط - 00:49:52

وما قهقهه قط يحيى بن سعيد القطان للي عايز يعرف حياته يعني وكيف كان وكيف كانت حياته كان يتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم تماما والانسان اذا اذا يعني عاش من اول حياته - 00:50:14

يتتبع اثار النبي عليه الصلاة والسلام بيصبغوا بصيغة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام ما قهقهه قط لم يسمع له صوت في الضحك خالص بل اقصى لما يكون بيضحك بقى ونفسه ملآنة بالسرور - 00:50:31

دروسه تبان بس يعني كان العادة بتاعته كان يتبسم. يعني مقدم اسنانه يظهر في التبسم. بس انما لو يعني مبسوط جدا جدا ويملاً السرور قلبه عليه الصلاة والسلام يقول ضحك حتى بدت نواجذه - 00:50:54

النواجز اللي هي الاضراس حتى بدت نواجذه انما يقاقه لأ. فاحم سعيد قطان برضه كان متبع الايه؟ كان متبع هذه المسألة قال يحيى عن سفيان سفيان ده ابن مين بقى - 00:51:13

طبعا سفيان هو الثوري انا اعرف ان سفيان هو الثوري. المشتغلون بالحديث يعرفون ان سفيان هو الثوري طب احنا نعرف انه السوري ازاي؟ اذا كان يحيى بن سعيد القطان يروي عن سفيان بن عيينة برضو - 00:51:31

سفيان بن عيينة الهلال ابو محمد الهلالي احد مشايخ يحيى وسفيان الثوري برضو احد مشايخ يحيى انت بقى تسألني بقى ايش عرفك تعرف تميز ازاي ما بين ده وما بين ده - 00:51:48

اكتب القاعدة دي بقى بالتمييز بين السفيانيين انا بتكلم في سفيانيين بس وعلى يعني هذا تقيس بقية الرواة لازم تعرف طبقات الرواة الرواة عن سفيان الثوري كبار والرواة عن سفيان ابن عيينة صغار - 00:52:02

ازاي يعني يعني في البخاري مسلا الطبقة الاولى من شيوخ البخاري الطبقة الاولى من شيوخ البخاري لما الواحد فيهم يقول حدثنا سفيان خمسة وتسعين في المية هو سفيان السوري فالطبقة الاولى - 00:52:31

من مشايخ البخاري اللي هم زي مين زي محمد ابن اه زي محمد ابن كثير زي عبيد الله بن موسى زي آ الفضل بن ذكية زي اه النادر بن شوميل مسلا - 00:52:59

زي الضحاك ابن وخل الشيباني ابو عاصم النبيل زي قبيصة ابن عقبة دول كلهم اذا واحد منهم قال حدثنا سفيان وساكن كدهو ما قلش ابن مين وانت مغمض كده اهو تقول ده سفيان الثوري - 00:53:22

ابو نعيم الفضل ابن كين بالذات دونا عن دول كلهم اذا قال حدثنا سفيان حيبقى الثوري لو روى عن ابن عيينة لابد ان ينسبه ما يقولش حدثنا سفيان ويقصد ابن عيينة لأ - 00:53:44

اذا قال حدثنا ده ابو نعيم الفضل ابن ذكية. اذا قال حدثنا سفيان يبقى الثوري اذا اراد ان يروي عن ابن عيينة لا يقول سفيان انما يقول حدثنا ابن عيينة - 00:54:05

او حدثنا سفيان بن عيينة خلاص يبقى اذا تلامزة السوري كبار انا مش بقول لك الطبقة الاولى من شيوخ البخاري اللي هو اشترك مع احمد بن حنبل فيهم يعني احمد بن حنبل يروي عن الجماعة دول زي البخاري بالزبط - [00:54:19](#)

يعني البخاري واحمد اقران في الشيوخ اللي انا سمتهم دول انما تلامزة سفيان الثوري سفيان بن عيينة صغار زي مين زي احمد ابن حنبل يعني احمد ابن حنبل لو قال حدثنا سفيان اوعى تتورط وتقول الثوري - [00:54:37](#)

هو سفيان ابن عيينة بس ليه لان احمد لم يدرك الثوري طبقة احمد بقى كلها لما مسلا قتيب بن سعيد او مسدد او عمرو بن علي او يحيى بن معين - [00:54:57](#)

او الطبقة دي كلها ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود العتكي او اه عبدالرحمن ابن ابن الحكم يعني الطبقة دي الطبقة اللي هي طبقة احمد بن حنبل. كل دول لما يقولوا حدثنا سفيان - [00:55:22](#)

يبقى المقصود ابن عيين يبقى صغار ولا لا؟ اه صغار صغار في الطبقة طبعا مش في المقام يعني صغار في الطبقة مش في المقام شيوخ مسلم كلهم والنسائي والترمذي وابن ماجة - [00:55:39](#)

لما يقولوا حدثنا سفيان يبقى ابن عيينة ابو داود ممكن ادرك بعض آآ كبار شيوخ البخاري. زي محمد ابن كثير الصنعاني وغيره يبقى اذا مسلم هنخلينا في مسلم بس عشان آآ انا حاسس ان انتم تهتموا معي من كثرة آآ تردد الاسماء والطبقات. هنخلينا في مسلم على اساس هو الكتاب الثاني بعد البخاري - [00:56:01](#)

كل كل شيوخ مسلم الذين يقولون حدثنا سفيان يبقى ابن عيينة مش السوري انما السوري الطبقة الاولى من شيخ البخاري بس اللي يقوله حدثنا سفيان يبقى هو السوري. اذا شيوخ تلاميزه سفيان الثوري كبار - [00:56:22](#)

وتلاميذ سفيان بن عيينة صغار اي في الطبقة ده اللي هو الياه؟ الحد الفاصل ما بينهم هم اللاتنين وطبعا ما تنسوش كمان ان سفيان بن عيينة تلميذ سفيان الثوري عشان كده شفهم متواطئين ورا بعض اهو سفيان ابن السوري اهو - [00:56:47](#)

تحتيه خلاص احمد ابن حنبل تحت سفيان ابن عيين يبقى ما بين احمد والثوري طبقة الي سفيان بن عيين اهي مش احنا قلنا ثلاث طبقات ادي الثوري وادي ابن عيينة وادي احمد - [00:57:05](#)

يبقى انت تالت سلمات اهو يبقى احمد يقول حدثنا سفيان عن سفيان يبقى السفيان الاولاني وسفيان ابن عيينة وسفيان الثاني وسفيان السوري طبعا الثورة احنا يعني اه اتكلمنا فيه كتير يعني في حلقات سابقة. ويعني مش عايز اتكلم عن سفيان عشان شكلنا كده عايزين نخلص الاسناد ده النهاردة - [00:57:22](#)

ولما يأتي علينا سفيان الثوري ونستملح شيئا من احواله لا سيما اذا ناسب الترجمة او ناسب المتن هنذكر شيئا من هذا ان شاء الله تعالى قال سفيان حدثني ابي هو اسمه طبعا لازم تعرف مين سفيان عشان تعرف من ابوه - [00:57:43](#)

لو انت ما انتش عارف مين هو سفيان مش هتعرف ايه من ابوه يبقى هو سفيان ابن سعيد ابن مسروق السوري الكوفي يبقى ابوه اسمه سعيد ابن مسروق الثوري الرجل ده كان رجلا مباركا - [00:58:02](#)

اولاده محدثون اولاده محدثون ارفعهم طبعا سفيان قبة الفلك شلون نسوي ثم عمر عمر ابن سعيد وهذا من رواية مسلم ثم المبارك ابن سعيد اولاده كانوا محدثين وهذا الاب الفاضل وثقه يحيى بن معين - [00:58:22](#)

وابو حاتم الرازي والنسائي والعجلي. ايه رأيك بقى في التوثيق ده شف ثلاثة بقى من اكابر المتشددين ابن معين امام الجرح والتعديل ابو زكريا وابو حاتم الرازي محمد ابن ادريس - [00:58:52](#)

والامام النسائي احمد ابن شعيب النسائي والعجلي يعني اخرهم احمد بن عبدالله العجلي. ثلاثة من المتشددين وثقوا سعيد بن مسروق الثوري عن منزر ابو سفيان الثوري يروي الحديث عن منذر الثوري. منذر ده ابن يعلى الثوري كنيته ابو يعلى - [00:59:08](#)

الكوفي قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ووثقه يحيى ابن معين والعجلي وابن خراش وابن حبان شف سند سبيك الذهب الربيع بن خسيم المنذر الثوري يرويه عن الربيع بن خسيم وهو تابعي الحديث. ده التابعي - [00:59:32](#)

لان الربيع ساروا عن ابن مسعود رضي الله عنه. الربيع بن خسيم وابن عازر الثوري ابو يزيد الكوفي ليس له في البخاري عن ابن

مسعود الا هذا الحديث بل ليس له رواية في صحيح البخاري عن اي صحابي - 00:59:55

الا ابن مسعود وهذا الحديث الواحد آآ وطبعا آآ وابيع ابن خزيم ده يكفيه ثناء ان ابن مسعود قال له والله لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك - 01:00:15

وكان ابن مسعود اذا رأى اذا رأى ربيعا هذا يقول وبشر المخبتين حتى ان هو لما كان الربيع ابن خسيم يأتي آآ باب عبدالله بن مسعود كان من شدة ورعه وانجماعه على نفسه كان دايمًا حاطط وشه في الارض - 01:00:36

لدرجة ان الجارية ظنته اعمى من كثر ما بيرفعش آآ راسه ابدأ فكانت اذا فتحت الباب وجدته تقول لابن مسعود صاحبك الاعمى بالباب فيضحك ابن مسعود على اساس ان ابيه يعني المرأة ظنته من شدة يعني آآ يعني آآ نظره في الارض وانه لا يكاد يرفع بصره - 01:00:58

فيه جزء اه اسمه زهد الثمانية من التابعين اي يرويه ابو نعيم الاصبهاني طاح بحلية الاولياء بسنده الى علقمة ابن مرثد فذكر ثمانية من التابعين وذكر بعض احوالهم وبعض كلامهم - 01:01:24

على رأس هؤلاء الربيع بن خسيم رحمه الله اه وانا حرصت الحقيقة اني اجيب لك بعض كلام للربيع من هذا الجزء النفيس هو جزء صغير آآ في عدة ورقات نشر من عدة سنوات - 01:01:49

قال علقمة ابن مرثد عشان انا مش محتاج اقول لك الربيع وثاقه يحيى ابن العين ولا حاجة لا ده حاجة فوق اوي يعني قال علقمة ابن مرثد انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين - 01:02:09

فاما الربيع فقليل له حين اصابه الفالج لو تدأويت فقال لقد علمت ان الدواء حق ولكن ذكرت عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم الاوجاع وكانت لهم الاطباء - 01:02:25

فما بقي المداوي ولا المداوي فقليل له الا تذكر الناس تطلع كده تعظ الناس وتذكرهم بالله قال ما انا عن نفسي براض فاتفرغ عن من ذمها الى ذم الناس ان الناس خافوا الله في ذنوب الناس - 01:02:50

وامنوا على ذنوبهم وقيل له كيف اصبحت قال اصبحتا ضعفاء مذنبين نأكل ارزاقنا وننتظر اجالنا وكان ابن مسعود اذا رآه قال وبشر المخبتين اما ان محمدا صلى الله عليه وسلم لو رآك لاحبك - 01:03:13

وكان الربيع يقول اما بعد فاعد زادك وخذ في جهازك وكن وصي نفسك اللي انت عايز تعمله لنفسك اعمله بايدك الورسة مش هيعملوا لك حاجة الورسة هيطلع لهم ميت واحد يقول له الحي ابقى من الميت - 01:03:40

اذا كنت عايز تعمل لنفسك صدقة جارية مسلا اذا كنت عايز تعمل شئ من انواع البر كن وصي نفسك ما فيش حد وراك هيعمل حاجة حتى لو افترضنا حد عايز يعمل حاجة ممكن يطلع الف مثبت - 01:04:01

عنه كلامه ده كلام يعني الحقيقة كلام نفيس يعني هو لما ترك التدوي قال لقد علمت ان الدواء حق وطبعا الكلام الفصل زي ما احنا قلنا في الحلقة اللي فاتت ان التدوي جائز - 01:04:15

مش واجب وانك انت لو صبرت على ان المرض انه آآ يعني لست آثما في هذا وكان آآ الربيع رحمة الله عليه يقول آآ لا كان من احواله انا ذكرت شيئا من اقواله. من احواله - 01:04:31

آآ يقول ابو وائل ابو وائل ده احد كبار اصحاب عبدالله بن مسعود اسمه شقيق ابن سلمة يقول خرجنا مع عبد الله اللي هو ابن مسعود يعني ومعنى الربيع ابن خسيم - 01:04:49

فمررنا على حداد فقام عبدالله ينظر حديد في النار فنظر ربيع اليها فتمايل فسقط لما شاف النار الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. النار بتعمل ايه في الحديد؟ وهو حديد - 01:05:08

فكيف تفعل باللحم والدم فاوّل ما الربيع النظر الى الحداد النار ويمتص الحديد تمايل فسقط فمضى عبدالله حتى اتينا على اتون على شاطئ الفرات. اتون فرن يعني فلما رآه عبدالله والنار تلتهب في جوفه - 01:05:30

قرأ هذه الآية اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا الى قوله ثورا فصعق الربيع. صعق يعني اغمى عليه فاحتملناه فجئنا به

الى اهله قال ثم رابطته عبدالله رابطته قعد جنبه - [01:05:58](#)

على ما يفوق يعني ثم رابطته عبدالله الى الظهر فلم يفق ثم رابطته الى العصر فلم يفق ثم رابطته الى المغرب فلم يفق ثم انه افاق فرجع عبدالله الى اهله - [01:06:20](#)

جهاز الاستقبال كان عند هؤلاء كان آآ عفيا واي انسان يسمع كلام الله ورسوله ولا يهتز له عنده اشكال في جهاد الاستقبال يبقى ينبغي ان ينظر الى نفسه وينبغي ان ينظر الى قلبه - [01:06:40](#)

الكلام ده يشبه الاساطير عندنا الان لما واحد يقول لك سمع القرآن فصعق اغمي عليه الكلام ده احنا بنعتبره زي الاساطير. لأ هذا كان فاشيا الحقيقة في عباد البصرة والكوفة - [01:07:01](#)

قلوبهم كانت ضعيفة لم تحتل الصحابة كانوا اقوى منهم ايمانا واقوى عزيمة. وما فيش ولا صحابي اغمي عليه لما سمع القرآن كما كانت عائشة تقول رضي الله عنها ان القرآن اكرم واعظم من ان تنزف عليه عقول الرجال - [01:07:18](#)

القرآن اكرم من انك تسمعه يغمي عليك لكن الصحابة لكمال ايمانهم كان الواحد منهم اذا سمع القرآن يقشعر جلده ويقشعر قلبه ثم يلين جلده وقلبه لكلام الله عز وجل فيحسن استقباله - [01:07:36](#)

لكن لما فشى هذا الزهد والتجافي عن الدنيا بصورة ملفتة وبصورة كبيرة لا سيما في عباد البصرة. يعني يحيى بن سعيد القطان اللي احنا كنا بنتكلم عنه من شوية وثناء الامام احمد علي - [01:07:58](#)

كان يحيى القطان لما يسمع القرآن كان يصعد كان يغمي عليه فليل للامام احمد بن حنبل وكان الامام احمد ما يبحبش القصة دي فليل له في ما حدث ليحيى ابن سعيد القطان - [01:08:12](#)

فقال لو استطاع يحيى ان يدفع هذا عن نفسه لفعل عايز يقول ان ده لا تمسيل ولا واحد بيدعي الصاعق اه اتى فيما بعد بعد طبق التابعين الممتازة دي اتى فيما بعد جماعة كانوا آآ يعني يصعقون انفسهم - [01:08:29](#)

كانوا يصعقون انفسهم. بالزات بعد ما فشى مذهب الصوفية بقى والكلام ده وتبص تلاقي وانا شفت زمان يعني وانا وانا في ابتدائي واعداي كده لما كنا نروح موالد اللي جنبنا في الارياف والكلام ده. ناس يقعدوا ايه يشطحوا. يذكروا الله الله الله. وبعدين يعني من

كثر بقى يعني كل ما يعني الوقت يمضي - [01:08:51](#)

لابد انك انت تشتد في التمايل. لدرجة ان يعني كان الواحد منهم من كتر ما يميل يكاد يصل برأسه الى الارض. ويلف الدائرة كاملة براسه وخلص وطقشوا فلوس بعض بقى اخذته الجلالة. طبعا ده لو واحد عمل كده وقعد يلف بدماعه كده حيدوخ - [01:09:11](#)

شيء طبيعي هيدوخ يعني لا القرآن خلاه يصعق ولا الذكر خلاه يصعق ولا ذكر الله يعني دخل في قلبه وعمل فيه كده اطلاقا داخ من كتر ما عمال ايه عمال يلف براسه - [01:09:31](#)

ده كثير من هؤلاء كانوا يصعقون. عشان كده سعد المسيب لما لقي العملية دي آآ فشت في الكوفة والبصرة والكلام ده. انكر هذا اشد الانكار. لان سعيد المسيب كان من اهل المدينة - [01:09:42](#)

والمدينة دار السنة والهجرة وكان ايام سعيد بقى شف كان الصحابة كانوا متوافرين يعني سعيد مسيب ادرك من اول عمر ابن الخطاب وانت نازل وصح سماعه من عمر كما قال احمد بن حنبل رحمه الله. وان كان بعض العلماء كابي حاتم الرازي قال ندخله عن

عمر في المجاز. يعني يعني ايه - [01:09:55](#)

متصل مجازا يعني لأ لكن هو سمع ونقل الحاكم في المستدرك عن اكثر اهل الحديث انهم يثبتون سماع سعيد المسيب من عمر ابن الخطاب. فشوف بقى لما سعيد بقى ادرك من اول عمر الخطاب وانت نازل - [01:10:15](#)

فاتعلم صح فكلما يصل بقى ان فيه واحد اه سمع القرآن اغمي عليه ووصعقوا الكلام ده. كان يقول هاتوا لي واحد من دول وانا هاخلية يقعد على الجدار من فوق - [01:10:29](#)

وسأقرأ عليه القرآن فان سقط فهو صادق طبعا هو لو بيمسل وهيقع من على الجدار ينزل على جدور رقبته هيموت فسعيد بنسيب عايز يقول يعني اكثر اكثر دول بيمسلوا. لكن لا نستطيع ان نقول - [01:10:44](#)

مسئل هذا في لا سيما في من استفاضت شهرتهم وامامتهم واجمع الناس على زهدهم وعلى ورعهم. زي يحيى القطان لما احمد بن حنبل يقول او كان ينكر شيئا ينكر هذا كان يقول لو استطاع يحيى ان يدفع هذا عن نفسه - [01:10:57](#)

لدفعه عنه فالجهاز الاستقبال كان عند هؤلاء التابعين كان ممتازا اول ما يسمع كلام الله عز وجل كان الفاعل له. نشأ في بيئة كلها دين في بيئة فيها علماء بدل العالم الف عالم - [01:11:14](#)

غير لما الانسان يطلع في بيئة كلها شوية جهلة بل مش كده كمان اللي بيتكلموا في الدين يحرفون الدين كمان ولا يتكلمون بما انزله الله عز وجل كل واحد اما بيتكلم بجهل واما بيتكلم بهوى - [01:11:30](#)

واما عايز يصل الى منصب والكلام ده وهم دول الحنفية اللي انت بتشرب منها فلما يكون الماية نازلة ملوثة شيء طبيعي لما تصيبك الامراض والاسقام بتبقى معزور فانت لما تنزر الى تقرأ مسئله هذه الحكايات لا تتصور انها من اساطير الاولين. لأ بل هي حكايات صحيحة - [01:11:45](#)

وآ صحت بالسند الصحيح. واحنا بنشتغل في علم الحديث فكل شيء نقول عنه صحيح. فلا بد ان يكون استوفى شروط الصحة فيه على اقل فيما يبدو لنا يبقى بقى مخرج الحديث - [01:12:06](#)

وهو صحابي الحديث عبدالله آ الربيع قال عن عبدالله رضي الله عنه قال عبدالله ده ابن مين بقى ما احنا عندنا الصحابة في في في الصحابة عبادلة كثر عندنا عبدالله بن مسعود وعندنا ابن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس - [01:12:20](#)

وعبدالله بن المغفل وعندنا آ عبدالله ابن الشخير عندنا عبادلة كثر فلما يقول لك عبد الله انت تعرف تميز عبدالله؟ قال لك اه ننظر في الراوي عن عبدالله من اي بلد - [01:12:44](#)

قال لك اذا كان الرجل كوفيا فقال عن عبدالله يبقى ابن مسعود واذا كان بصريا فقال عن عبدالله يبقى ابن عباس واذا كان مصريا وقال عن عبدالله يبقى ابن عمرو ابن العاص - [01:13:07](#)

واذا كان حجازيا فقال عن عبد الله يبقى ابن عمر المسألة دي اغلبية طبعها؟ لان ممكن واحد كوفي يروي عن عبدالله بن عمر او يري عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [01:13:26](#)

لكن المسألة دي اغلبية. في الغالب يعني اذا قال عبدالله وسكت ولم ينسبه يبقى هو ايه؟ بالنسب الذي ذكرته لكم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان من السابقين الاولين - [01:13:39](#)

من المهاجرين هاجر الى الحبشة مرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبأ له النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي رواه احمد وغيره باسناد حسن - [01:13:53](#)

آ عن ابن مسعود بدء اسلام ابن مسعود بقى وكيف رأى النبي عليه الصلاة والسلام وانبهر به ومن ثم اسلم قال عبدالله بن مسعود كنت ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط - [01:14:13](#)

احد الكفرة الصناديد اللي النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليهم وقتل يوم بدر قال بينما ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد فر من المشركين - [01:14:31](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام عندك لبن الشياه بتاعتك يعني قال نعم ولست بساقيكما فاني مؤتمن الغنم مش بتاعتي ما اقدرش آ اسقيكم الا باذن صاحب الغنم - [01:14:51](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من غنمة لم ينزع عليها الفحم ما هو اصل اللبن بييجي ازاي ان الغنم تحمل وبعدين تولد فينزل اللبن هو ده اللبن المحرم - [01:15:10](#)

يعني ساعات كده انا بييجيني اسئلة في رضاع الكبير واحدة تقول لك انا صدري فيه لبن صحيح بس ما هيش حامي مش والددة ولا يحزنون وجابت ولد من الملبأ مش هتتبناه يعني هتاخده تربيه - [01:15:27](#)

وصدرها فيه لبن هل ممكن ترضعه من هذا اللبن وتثبت به المحرمية؟ باقول لها لا لأ اللبن عادة المحرم الذي يأتي بعد الولادة الذي يأتي بعد الولادة قال له عندك من هل عندك من غرمة - [01:15:42](#)

لم ينزع عليها الفحل عزبة لسه يعني قال له نعم. قال له هاتها اول ما اخدها قام مسح الضرع بتاعها كده ودعا بالبركة فامتأ الدرع باللبن. صلى الله على سيدي - [01:16:06](#)

عليه الصلاة والسلام حلق جاء ابو بكر الصديق بصخرة ومنقورة كده ما يعني آآ مقورة وآآ نفضها كده ونضفها والكلام ده وحلبه في الصخرة دي اللبن حتى امتلأت الصخرة باللبن - [01:16:20](#)

فشرب ابو بكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم وشرب ابو بكر وشرب ابن مسعود ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضلع اخلص ارجع زي ما كنت فرجع كما كان - [01:16:36](#)

ابن مسعود شاف القصة دي بقى اول مرة يشوف النبي عليه الصلاة والسلام وعمل معجزة هي معجزة حسية للنبي عليه الصلاة والسلام فلما يعني اه شاف النبي صلى الله عليه وسلم كده - [01:16:49](#)

فقال له يا رسول الله علمني من هذا قال له انك غنيم معلم او غلام معلم غليم تصغير ايه؟ تصير غلام يعني معلم يعني شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما شافه - [01:17:04](#)

شهد له بالنجاة قال انك معلم جاء ابن مسعود فاسلم عند النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن مسعود فلقد اخذت والقدر اللي جاي ده في البخاري وغيره فلقد اخذت من في رسول الله اي من فمه - [01:17:25](#)

سبعين سورة لم يشاركني فيها احد عشان اللي قال الكلام ده لما قالوا له ايه يعني انزل على قراءة زيد. قال على قراءة من تأمروني اقرأ. على قراءة زيد لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة - [01:17:44](#)

وان زيدا له ذنابتان يلعب مع الصبيان يعني عايز يقول انا اقدم منه في الاخذ من فم النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً ابن مسعود آآ ترجمته حافلة وآآ يعني الوقت آآ - [01:18:03](#)

انتهى. فان شاء الله تبارك وتعالى ان جمعنا الله عز وجل بكم مرة اخرى نكمل ترجمة ابن مسعود ثم ندخل في محاور شرح هذا الحديث المبارك. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا - [01:18:17](#)

وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زاداً الى حسن المصير اليه وعتاداً الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:18:32](#)